

غالباً من اللسانيات نفسها صياغة النقد الدلالي، ونظرية جديدة للنص (الذي كان يوصف قديماً بالنص الأدبي) .

وكان دور اللسانيات في هذا التحول مثلاً: أولاً، باقترابها من المنطق، في وقت أصبح فيه فهم المنطق مع روسل (Russel) و كارناب (Carnap) و فيتغنشتاين (Wittgenstein) كفهم اللغة، عوّدت - اللسانيات - الباحثين على إخلال معيار الصحة محل معيار الحقيقة، وعلى تخليص القول من حكم المضمون، وعلى اكتشاف الثراء والرقّة، وإن صحّ التعبير: التحولات الحشوية اللامتناهية للمقال: غير التطبيق التقييدي للاستنباط<sup>(5)</sup>. وكل ما سبق هو تدريب دالّي، لاستقلاله، ولسعة انتشاره التي أصبحت موجهة .

بعد ذلك، بفضل أعمال حلقة براغ<sup>(6)</sup> (Le Cercle de Prage). وأعمال جاكوبسون (Jakobson) ستتجرأ على تغيير التوزيع التقليدي للخطابات: فقد عرّضت الغالبية العظمى من الأدب على اللسانيات "سواء في مستوى البحث أم في مستوى التعليم" تحت اسم الإبداع<sup>(7)</sup> "نقل كان فاليري<sup>(8)</sup> (Valery) قد رأى

(5) La formalisation = تقييد الاستنباط: كذا ترجمها صاحبها المنهل وشرحها فقالا: قعد الاستنباط، وضح القواعد المتبعة في تكوين القضايا والاستنباطات في العمليات العقلية. وجاء في الموسوعة العالمية باللغة الفرنسية Encyclopedie Universalis: "بالمعنى الحديث La formalisation هي تقديم نظريات علمية وفي إطار قانون قطعي "صوري" تسمح بتشخيص تعابير اللغة وقواعد البراهين المقبولة بدون غموض".

(6) في العاصمة التشيكوسلوفاكية، تأسست عام 1920  
(7) La Poetique = ترجمتها بالإبداع، وعرض د. مسدي في الإسلوبية والأسلوب: 160 ترجمتها بالإنشائية: وقال آخرون بترجمتها بالشعرية، وهي بشكل عام ما تستطيع به رسالة أن تكون أترأ فنياً، وترجمتها بالشعرية معروضة لأن نخلط بينها وبين الشعر وهي وظيفة فنية لجدها في الشعر والشعر. انظر مقالنا المترجم في الآداب الأجنبية السورية، العدد 53 خريف 1987 بعنوان "الإبداع والتاريخ".

(8) Paul Valery = أديب فرنسي "1871 - 1946" غزير التكوين واسع المعرفة، اهتم بقضايا اللغة والنقد، من أشهر ما خلفه كرئيسه "Cahiers" وبها بعد علماً من أعلام فلسفة اللغة والأدب وكذلك علماً أصولياً. الأسلوبية والأسلوب - 250 .